المستطرف في كل فن مستظرف

(ألفت به وقع الصفاح فراعها ... جزعا وما نظرت جراح حشائي) .

(أمصيبة منا بنبل لحاظها ... ما أخطأته أسنة الأعداء) .

(أعجبت مما قد رأيت وفي الحشا ... أضعاف ما عاينت في الأعضاء) .

(أمسي ولست بسالم من طعنة ... نجلاء أو من مقلة نجلاء) وله C تعالى .

(قفي ودعينا قبل وشك التفرق ... فما أنا من يحيا إلى حين نلتقي) .

(قضيت وما أودى الحمام بمهجتي ... وشبت وما حل البياض بمفرقي) .

(قنعت أنا بالذل في مذهب الهوى ... ولم تفرقي بين المنعم والشقي) .

(قرنت الرضا بالسخط والقرب بالنوى ... ومزقت شمل الوصل كل ممزق) .

(قبلت وصايا الهجر من غير ناصح ... وأحببت قول الهجر من غير مشفق) .

(قطعت زماني بالصدود وزرتني ... عشية زمت للترحل أينقي) .

(قضى الدهر بالتفريق فاصطبري له ... ولا تذممي أفعاله وترفقي) وقال عفا ا عنه .

(جاءت لتنظر ما أبقت من المهج ... فعطرت سائر الأرجاء بالأرج) .

(جلت علينا محيا لوجلته لنا ... في ظلمة الليل أغنتنا عن السرج) .

(حورية الخد تحمي ورد وجنتها ... بحارس من نبال الغنج والدعج) .

(جزت إساءة أفعالي بمغفرة ... فكان غفرانها يغني عن الحجج) .

(جادت لعرفانها أني المريض بها ... فما علي إذا أذنبت من حرج) .

(جست يدي لترى ما بي فقلت لها ... كفي فذاك جوى لولاك لم يهج) .

(جفوتني فرأيت الصبر أجمل بي ... والصمت في الحب أولى من اللهج) .

(جرات لحاظك فينا غير راحمة ... ولذة الحب جور الناظر الغنج)